

أحد الشعانين - دخول السيد المسيح الملك إلى اورشليم



دخول السيد المسيح الملك إلى اورشليم

طروبارية العيد للحن الأول: أيها المسيح الإله، لما أقمّت لعازر من بين الأموات قبل آلامك، حققت القيامة العامة. لأجل ذلك ونحن كأطفال. نحمل راية الغلبة والظفر، صارخين اليك يا غالب الموت: هوشعنا في الاعالي. مبارك الآتي باسم الرب.

طروبارية أخرى للحن الرابع: أيها المسيح الإله لما اندفنّا معك بالمعمودية. استحققنا بقيامتك الحياة الخالدة مسبحين وصارخين: هوشعنا في الاعالي مبارك الآتي باسم الرب.

قنداق أحد الشعانين على اللحن السادس: يا مَنْ هو جالس على العرش في السماء. ركبت جحشاً على الأرض. وقبلت تسابيح الملائكة ومديح الأطفال الهاتفين اليك أيها المسيح الإله. مبارك أنت الآتي لتعيد آدم ثانية.

الرسالة

مبارك الآتي باسم الرب اعترفوا للربّ فأنّه صالحٌ وان الى الابد رحمته
فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل فيلبي (٤: ٤-٩)

يا إخوة أفرحوا في الربّ كلّ حين واقول أيضاً أفرحوا * وليظهر حلمكم لجميع الناس فإنّ الربّ قريب * لا تهتمّوا البتّه بل في كل شيء فلتكن طلباتكم معلومة لدى الله بالصلاة والتضرّع مع الشكر * فيحفظ سلام الله الذي يفوق كلّ عقل قلوبكم وبصائركم في يسوع المسيح * وبعد أيّها الاخوة مهما يكن من حقٍّ ومهما يكن من عفاف ومهما يكن من عدل ومهما يكن من طهارة ومهما يكن من صفة محبة ومهما يكن من حسنّ صيت ان تكن فضيلةً وان يكن مدحٌ ففي هذه افتركوا * وما تعلّمتموه وتسلمتموه وسمعتتموه ورأيتموه فيّ فبهذا اعملوا. واله السلام يكون معكم.

اغتابك أحد؟ انهم بصقوا على المسيح وألبسوه برفيراً كاذباً للسخرية. هل أمسك أحد بشعرك؟ إنهم ألبسوا المسيح إكليلاً من شوك وضربوه بقصبة على رأسه. هل لطمك أحد؟ إنهم صلبوه وسمّروا يديه ورجليه بالمسامير، ومع هذا كله فقد صلى من أجل صالبيه. فتأمل كم تفوق آلام المسيح الآلام البشرية.. الحق أنه لا يماثلها شيء على الأرض. بهذا كافأه مبغضوه. بهذا أثابوا الوديع الذي علّم الجميع القناعة، وصيّر الماء خمرًا لهم، ودعا السامريين وزكّى العشارين وردّ الزناة الى الطهارة وكفّ نزيف الدماء وأخرج الأرواح الشريرة وطهر البرص وشفى العرج وشدّ المخلعين وشفى اليد اليابسة وردّ السمع لفاقديه والنظر للعميان والنطق للبكم، وأطعم الألوف من خيرات قليلة، وأخيراً أحيا الأموات. فلنطلب منه نحن المائتين بالآثام والشهوات أن يحيينا بنعمته ورحمته ومحبه للبشر. آمين.

افتح شفّيتك، أصرخ مع الأولاد: أوصنا في الاعالي، مبارك الآتي باسم الرب. إجعل نفسك غرفة مفروشة معدة لقبول المسيح حتى يتعشى عندك. لا تجلس مع المسيح جلوس يهوذا. إذا أكلت معه العشاء السري، لا تغمس في الصفحة، لا تكن جاهلاً، فكر بالمعلم. وإذا سمعت قوله إن واحداً منكم يسلمني فلا تفتخر بل تواضع مع المتواضعين، والزم الصمت مع الصامتين، جابج بوداعة ولا تتفلسف. من يعد نفسه كحجرة؟ من يتمثل بالعلية ويقبل المسيح؟ المشتعل قلبه بالايمان، المستعد أن يتألم مع المسيح، الذي ترك العظمة العالمية وضجى بكل شيء في سبيل من تحمل كل شيء من أجلنا، وتألم عنا وأعطانا مثال الشجاعة والتواضع. كيف يكون هذا؟ انتبه جيداً لتفهم ما قيل: إن طعنوا فيك لا تغضب، لأن المسيح الذي هو الإله قد تألم ولم يطعن فحسب بل جُلّد. هل أهانك القريب؟ انهم لطموا المسيح على وجهه. هل



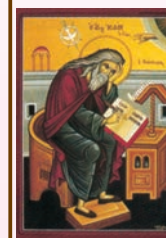
«الحياة والموت مرتبطان بعلاقتنا بالقرب (أي كل إنسان). فإذا ربحنا أخانا (وعلى الأخص المتخالف معنا) ربحنا الله، أما إذا أعثرنا أخانا فإننا نخطئ إلى المسيح».

(القديس أنطونيوس الكبير)

«السقطات تنشأ عند المبتدئين (في الحياة الروحية) في أغلب الأحيان من الشراهة. أمّا المتقدمون فتصيبهم بسبب إعجابهم الشديد بذواتهم ... أمّا الذين اقتربوا إلى حدّ الكمال فتأتي عليهم فقط من جراء دينونتهم للقريب».

(القديس يوحنا السلمي)

صليب يومي - للقديس اسكف السرياني



طريق الله صليب يومي. لا يصعد أحد إلى السماء بالراحة. إننا نعلم إلى أين يؤدي طريق الراحة، وأين ينتهي. أما من يكرس نفسه لله من كل قلبه، فلن يتركه الله بدون إهتمام، بل يجعله يهتم من أجل الحقيقة، وعندئذ يدرك أن الأحزان المرسلة إليه ليست سوى دليل عناية الله به.

جمعية نور المسيح: كفرنا - الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١

تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هيوغليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122

Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org

إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الانجيل

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

التلميذ الطاهر (يو ١٢: ١-١٨)

قبل الفصح بستة ايام اتى يسوع الى بيت عنيا حيث كان لعازر الذي مات فأقامه يسوع من بين الاموات * فصنعوا له هناك عشاء وكانت مرتا تخدم وكان لعازر احد المتكئين معه * اما مريم فاخذت رطل طيب من ناردين خالص كثير الثمن ودهنت قدمي يسوع ومسحت قدميه بشعرها * فامتلا البيت من رائحة الطيب * فقال احد تلاميذه يهوذا بن سمعان الاسخريوطي الذي كان مزمعا ان يسلمه لم لم يبع هذا الطيب بثلاث مئة دينار ويُعط للمساكين * وانما قال هذا لا اهتماما منه بالمساكين بل لأنه كان سارقا وكان الصندوق عنده وكان يحمل ما يلقي فيه * فقال يسوع دعها انما حفظته ليوم دفني * فان المساكين هم عندكم في كل حين واما انا فلست عندكم في كل حين * وعلم جمع كثير من اليهود ان يسوع هناك فجاءوا لا من اجل يسوع فقط بل لينظروا ايضا لعازر الذي اقامه من بين الاموات * فآتمر رؤساء الكهنة ان يقتلوا لعازر ايضا * لأن كثيرين من اليهود كانوا بسببه يذهبون فيؤمنون بيسوع * وفي الغد لما سمع الجمع الكثير الذين جاءوا الى العيد بأن يسوع آت الى اورشليم اخذوا سَعَف النخل وخرجوا للقاءه وهم يصرخون قائلين هوشعنا مبارك الآتي باسم الرب ملك اسرائيل * وان يسوع وجد جحشا فركبه كما هو مكتوب * لا تخافي يا ابنة صهيون. ها ان ملك يأتيك راكبا على جحش ابن أتان * وهذه الاشياء لم يفهمها تلاميذه اولا ولكن لما مجد يسوع حينئذ تذكروا ان هذه إنما كتبت عنه وانهم عملوها له * وكان الجمع الذين كانوا معه حين نادى لعازر من القبر وأقامه من بين الاموات يشهدون له * ومن اجل هذا استقبله الجمع لأنهم سمعوا بأنه قد صنع هذه الآية.

عظة الانجيل - للقديس يوحنا الذهبي الفم

إذ قد وصلنا بنعمة الله المحب البشر إلى نهاية الأربعين المقدسة وأتمنا العدة المفروضة علينا ينبغي لنا أن نحذر الملل ونرفض الفشل. ونخاف من إحتيال الصيادين. ونظهر حرارة الشوق. ونضاعف وسائل الطلب. لنصل إلى ذروة الفضيلة وندخل مدينة الفائزين لأن مدبري السفينة هكذا يصنعون. لأنهم إذا أوغلوا في السفر وبالغوا في الأتعاب وقطعوا أكثر اللجج الهائلة والأنواء المخوفة وقربوا من المرسى

المقصود فإنهم يببالغون في الحزم. ويقومون على قدم الاجتهاد. ويعملون الآلات والرجال. ويتحفظون من الطوارق المخيفة. كل ذلك لكي يصلوا إلى المرسى المقصود سالمين. وكذلك يصنع فرسان السباق فإنك تراهم متى قاربوا أواخر الميدان يببالغون في الاجتهاد ويكدون خيولهم ويضربونها وينخسونها بالمهاميز ليظفروا بالأكاليل ويأخذوا جوائز الفوز. وهكذا يفعل الحراس وحفظة الأسواق والبساتين فإنهم إذا سهروا

الليل كله وقاربوا الفجر يشعلون النيران ويكثر الكلام خوفا من أن يدركهم النعاس فتهم عليهم اللصوص بغتة فيخسرون أتعابهم. فإذا كان مدبروا السفن والمسابقون والحراس يجتهدون هذا الاجتهاد عند اشرافهم على نهاية المطلوب منهم ويتفاضلون في ذلك ويتغايرون. فكم ضعفا من الاجتهاد يجب علينا نحن أصحاب البضائع الثمينة والجواهر النفيسة والكنوز الجلية إذ قد وصلنا إلى طرف المسافة. وكم يلزمنا أن نتحفظ من المعاندين لأن اللصوص والسراق وأعداء الفضيلة إذا رأونا قد سهرنا الليل كله وحفظنا كنوزنا وحرصنا ذخائرنا فانهم حينئذ يحيطون بنا من كل جانب ويريدون أن يغلبنا النوم والكسل فيسطوا علينا سريعا ويخطفوا أمتعتنا ويفوزوا بذخائرنا ويجعلوا كنوزنا غنيمة الأغصاب. فان قلت كيف وبأي نوع نتحفظ أكثر قلت بأن نعتصد بالصلوة والرحمة والزهد والعفاف. وأن نحترز من الأفكار الرديئة والهواجس العالمية والاهتمام بالأباطيل الدنيوية ونظهر ضمايرنا وننقي قلوبنا. ونقول مع المغبوط داود **اجعل يا رب حافظا لقمي وبابا حصينا على شفتي لئلا يميل قلبي إلى كلام الشر فيتعلل بعلى الخطايا.** فإن قلت وكيف أظفر بالصلوة الهادية والأفكار الصافية وانا مضغوط بتدبير الأولاد والعيال ومتقلب تحت الأثقال العالمية والمهمات

أتريد أيها العزيز أن تفرح بالعيد وتلاقي المسيح المقبل على الآلام بسرور؟ أقم في قلبك تذكرا ما حدث في ذلك الزمان. سر مع المسيح الى بيت عنيا. انضم الى جماعة التلاميذ. اتبع المسيح، ورافق الغالب، وارفع رايات الغلبة. **قدم له حياة البر والصلاح بدلاً من الشعانين. ارفع يديك اثناء الصلاة بدلاً من أغصان الزيتون.** غط من وشح السماء بالغيوم بالورود، لا بالألبسة الجسدية. سلم نفسك بكليتك الى الإيمان. انه تجسد من أجلك. فوشح نفسك بالرداء، وخذ كل شيء على عاتقك. انه أقبل على الآلام من أجلك. إن شئت إحمل المسيح الآتي الى

المنزلية. قلت هلم وانظر بعين العقل إلى داود الملك كيف كان نبيا وملكا ومدبرا للجيش والعساكر ومتكافا محاربة الأعداء ولم يمنعه كل ذلك عن خدمة الله ولم يصدّه عنها المال ولا اللذات ولا الشهوات ولا مقاومة المضادين له. ولما لم يجد له وقتا للصلاة في النهار جعل ذلك في نصف الليل حيث يكون الناس مضطجعين ومرتاحين ومتلذذين. ولهذا تراه تارة يقول نهضت في نصف الليل لأشرك على أحكام برك. وتارة يقول إن ذكرتكم على مفرشي أهد فيك بالاسحار. وأمثال هذا كثيرة. وإذا كان مثل هذا الملك العظيم الشأن المستغرق في الأمور السياسية والمهمات العالمية لم يعوقه ذلك عن القيام بحق العبادة كما ينبغي فما الذي تعتذر به أنت. وكذلك كان يفعل بولس الرسول معلّم المسكونة وجميع رسل ربنا حيث كانوا يضربون ويشتّمون ويحبسون ويُعذّبون بأنواع العذاب. وهم مع ذلك فرحون متهللون شاكرون مواصلون الصلوة في الليل والنهار مستيقظون لأتعابهم غير متكبرين بفضائلهم. ولهذا سمعت الأمم أقوالهم. وخضعت الملوك طاعة لهم. وسدّوا أفواه الأسد. وأخمدوا هياج النار. وظفروا بحل الكرامة. وتكلّوا بتيجان الغلبة. وأخذوا مفاتيح الملكوت. وارتقوا إلى مراتب النعيم. فسيبلنا أن نحفظ كنوزنا لنفوز بملك ربنا الذي له المجد إلى الأبد. أمين.

اسبوع الآلام للقديس اندراوس اسقف كريت

اورشليم كما حمله الجحش. فليكن وجه الشبه بينك وبين الجحش بساطة الفكر. إنه تبع المرسلين الى بيت عنيا اذ حلوه وأثوا به. سار معهم مطأطء الرأس بلا مقاومة. كن أنت مثله مطيعا من يعلمونك. اقتبل وداعة المسيح بلا مقاومة. حينئذ تكون مطية المسيح محلولا من الحماقة الحيوانية. تمثل بأولاد اورشليم. كن طفلا في عمل الشر. بدل بياض الشيب بوداعة الطفل، لا نفع للشيب من دون بساطة. أركض مع الجماهير، تكلم بشفاة الأنبياء. إفرح، رنم، مجد الذي ينتقل بك من مجد الى آخر. كن روح اورشليم مدينة الله الحقيقية، تلك المدينة الممجة بقبول المسيح.